

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نص المنظومة

مسرح الأفكار بسيرة النبي المختار

- 1 - الله أحمدُ وأشكرُ على إنعامِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا
- 2 - ومن أَجَلِّهِ عَلَيْنَا جَعَلُهُ لنا من أُمَّةِ الْعَدِيمِ شُكْلُهُ
- 3 - مُحَمَّدٍ سَبَبِ إِيجَادِ الْوَرَى مَنْ شَرَعَ الدِّينَ وَزَانَ السَّيْرَا
- 4 - صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ اللَّهُ ما اسْتَعَذَبْتُ ذَكَرَ اسْمِهِ الْأَفْوَاهُ
- 5 - هَذَا، وَذَا نَظْمٌ وَجِيزٌ اشْتَمَلُ بِالضَّبْطِ مِنْ سِيرَتِهِ عَلَى جُمْلُ
- 6 - فِي بَعْضِ ما حَدَثَ فِي سِنِيهِ وَفِي جُدُودِهِ وَفِي بَنِيهِ
- 7 - طَلَبَهُ مِنْي صَدِيقٌ لِي أَجَلٌ وَمَا جَوَابُ الْأُضْدَقَا إِلَّا أَجَلُ
- 8 - وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ نَيْلَ الثَّوَابِ وَأُخَذَ مِنْهَا رِشَادِ وَالصَّوَابُ

نسبه ﷺ

- 9 - نَسَبُهُ الَّذِي بَلَأَ اشْتِباهِ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
- 10 - وَلِدُ عَبْدِ اللَّهِ نَجَلِ عَبْدِ مُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ
- 11 - مَنَافِ بْنِ بِنِ كِلَابِ أَيُّ قُصَيِّ وَهُوَ بِنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ
- 12 - وَلِدِ غَالِبِ سَلِيلِ فَهْرٍ وَلِدِ مَالِكِ سَلِيلِ النَّضْرِ
- 13 - ابْنِ كِنَانَةَ بِيُوتِ الْبَرْكَةِ ابْنِ خُزَيْمَةَ سَلِيلِ مُدْرِكَةَ
- 14 - وَلِدِ إِيَّاسِ سَلِيلِ مُضْرَا ابْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ الْكُبْرَا
- 15 - وَلِدِ عَدْنَانَ، وَبَعْدُ لَا يَعِي ما دونَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مُدَّعِي
- 16 - وَبِاتِّفَاقٍ أُخْرِجَ الْخَلِيلُ مِنْ ابْنِهِ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلُ
- 17 - وَالْأُمُّ آمَنَةُ ذَاتُ الْحَسَبِ ابْنَةُ وَهَبِ تَلْتَقِي فِي النَّسَبِ
- 18 - بِهِ لَدَى كِلَابِ، ابْنِ مُرَّةَ مِنْ ابْنِهِ جَدُّ أَبِيهَا زُهْرَةَ
- 19 - أُمَّ قُرَيْشٍ فَبَنُوا النَّضْرَ وَيَا طُوبَى لَشُعْبٍ مِنْهُ خَيْرُ الْأَنْبِيَا
- 20 - صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ بِهِ شَرَّفَهُمْ وَبِالِإِضَافَةِ لَهُ عَرَّفَهُمْ

ميلاده وبعثه وتزويجه ﷺ بخديجة

بنت خويلد وأولاده منها رضي الله عنهم

- 21 - وُلِدَ فِي مَكَّةَ خَيْرُ مُرْسَلٍ
 22 - لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَأَيُّ لَيْلَةٍ
 23 - مَلَكَهَا بِإِزْنِهِ لَهَا النَّبِيُّ
 24 - وَالْخَيْرُ زَانَ بَيْتُهُ اللَّذُ وُلِدَا
 25 - وَإِذْ أَتَمَّ أَرْبَعِينَ عَامًا
 26 - نَزَلَ جَبْرَائِيلُ بِالْوَحْيِ عَلَيْهِ
 27 - أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ خَدِيجَةُ
 28 - نَكَحَهَا قَبْلَ الرِّسَالَةِ وَهِيَ
 29 - بَعْدَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِي
 30 - مِنْهَا بَنُوهُ: قَاسِمٌ، وَطَيْبٌ
 31 - رُقَيْيَّةٌ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وَفَا
 32 - وَكُلُّهُنَّ كَبِرَتْ، أَمَّا الْبُنُونَ
 33 - نَكَحَ زَيْنَبَ أَبُو الْعَاصِي وَلَدُ
 34 - مِنْهَا أَمَامَةُ الَّتِي الْهَادِي عَلَى
 35 - نَكَحَهَا مِنْ بَعْدِ فَاطِمَةَ عَنْ
 36 - وَأَيْضًا أَوْصَى بِنِكَاحِهَا عَلِي
 37 - وَوَلَدَتْ قَبْلَ أَمَامَةَ غُلَامٌ
 38 - وَأَسْلَمَتْ زَيْنَبُ ثَمَ هَاجَرَتْ
 39 - وَبِاللَّتَيْنِ بَعْدَهَا تَأَهَّلَا
 40 - فِي شَأْنِهِ "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ"
 41 - ثُمَّ تَزَوَّجَ رُقَيْيَّةَ وَلَدُ
 42 - أَيَّامَ بَدْرٍ، وَغُلَامًا وَهُبَا
 43 - وَبِزَوْاجِ أُمِّ كُلْثُومِ حَظِي
 44 - مَنْ نَكَحَ ابْنَتِي نَبِيِّ قَبْلَهُ
 45 - وَعِنْدَهُ كَانَتْ وَفَاتَهَا لَدَى
- فِي عَشْرِ وَائْتِنْتِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 كَلَيْلَةِ الْمِيلَادِ فِي الدَّارِ الَّتِي
 ثَمَّتَ أَعْظَاهَا عَقِيلَ ابْنِ أَبِي
 فِيهِ بَنَتْهُ حِينَ حَجَّتْ مَسْجِدًا
 مُسْتَوْطِنًا بَلَدَهُ الْحَرَامَا
 مِنْ رَبِّهِ فَقَامَ دَاعِيًا إِلَيْهِ
 إِذْ رِيءَ مَا رَامَتْ لَهُ تَزْوِيجَهُ
 ابْنَةُ أَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ كَهِي
 خَلْفًا لِابْنِ عَابِدِ الْمُخْرُومِي
 وَطَاهِرٌ. كَذَا الْبَنَاتُ: زَيْنَبُ
 طِمَّةٌ، أَضْغَرُ بَنَاتِ الْمُصْطَفَى
 فَجَاءَهُمْ وَهُمْ صِغَارُ الْمَنُونِ
 خَالَتَهَا نَجْلُ الرَّبِيعِ وَوَلَدُ
 عَاتِقِهِ وَهُوَ يُصَلِّي حَمَلًا
 وَصِيَّةٍ مِنْهَا لَهُ أَبُو الْحَسَنِ
 مِنْ بَعْدِهِ الْمَغِيرَةَ بِنَ نَوْفَلٍ
 يُدْعَى عَلِيًّا، مَاتَ قَبْلَ الْاِخْتِلَامِ
 وَزَمَنَ الْفَتْحِ وَفَاتَهَا جَرَتْ
 ابْنَا أَبِي لَهَبٍ اللَّذُ نَزَلَا
 فَطَلَّقَاهُمَا لِذَلِكَ السَّبَبِ
 عَفَّانَ عُثْمَانَ وَإِيَّاهَا افْتَقَدُ
 سُمِّيَ عَبْدَ اللَّهِ، مَاتَ فِي الصُّبَا
 مِنْ بَعْدِ أُخْتِهَا وَلَمَّا يُحْفَظُ
 لِذَلِكَ "ذُو النُّورَيْنِ" صَارَ اسْمًا لَهُ
 طَيْبَةً أَيْضًا فِي حَيَاةِ أَحْمَدَا

- 46 - وَأَفْضَلُ النِّسَاءِ كُلًّا الْبَثْوَلُ
 47 - زَوَّجَهَا اللَّهُ عَلِيًّا فَنَزَلَ
 48 - مَعَ رَضِيَ عَلِيٍّ - النَّبِيِّ
 49 - وَأَنْجَبَتْ بِسَيِّدِي شَبَابِ
 50 - الْحَسَنِ، الْحُسَيْنِ، أَصْلِي عَقِبِ
 51 - مَعَ زَيْنَبِ، وَأُمِّ كَلْثُومِ، كَذَا
 52 - مَاتَا صَغِيرَيْنِ، وَلِلزَّهْرَاءِ لَمْ
 53 - نَكَحَ عَبْدُ اللَّهِ نَجْلُ جَعْفَرِ
 54 - وَبِعَلِيٍّ وَبُطُونِ بَعْدَهُ
 55 - وَأُمِّ كَلْثُومِ تَزَوَّجَ عُمَرَ
 56 - وَنَكَحَتْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِ عُمَرَ
 57 - وَمَاتَ كُلُّ مِنْهُمَا وَهِيَ لَدَيْهِ
 58 - زُفَّتْ، وَمَاتَتْ عِنْدَهُ فِي آنِ
 59 - بِالْمُصْطَفَى الزَّهْرَاءِ بَعْدَ مَوْتِهِ
 60 - وَعَدَهَا بِذَا، فَعَاشَتْ بَعْدُ
 61 - وَكَانَ عَامَ وَاحِدٍ وَأَرْبَعِينَ
 62 - وَقِيلَ: قَبْلَ بَعْثِهِ وَقَعَ عَامُ
 63 - وَعِنْدَمَا لِلثَّقَلَيْنِ بُعْثَا
 64 - يَدْعُو سِنِينَهِ الثَّلَاثِ الْأَوْلَى
 65 - "فَاصْذَعُ بِمَا تُؤْمَرُ" جَهْرَةً صَدَعُ
 66 - وَأَوَّلُ الرَّجَالِ إِيْمَانًا بِهِ
 67 - وَقَبْلَ أَمْنِ بِهِ عَلِيٍّ
 68 - وَإِذْ أَتَى جِبْرِيلُ خَيْرَ مُرْسَلِ
 69 - ابْنَةَ عَمِّهِ خَدِيجَةَ وَكَانَ
 70 - فَقَالَتْ: اسْمَعْ مِنْهُ مَا يَقُولُ
 71 - أَحْبَبَرُهُ بِكَوْنِهِ النَّامُوسَى
 72 - وَسَنْتَيْنِ عَاشَ بَعْدَ الْبِعْثَةِ
 73 - وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَفِيهَا ابْنُ عُمَرَ
 فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَضَعَةُ الرَّسُولِ
 جِبْرِيلُ بِالْأَمْرِ بِذَاكَ فَامْتَثَلُ
 وَكَيْفَ لَا يَرْضَى بِذَا عَلِيٍّ؟
 أَهْلِ الْجَنَانِ لِأَبِي تُرَابِ
 طَهَ، وَهَكَذَا عَلُو الْمَنْصِبِ
 رُقِيَّةُ، مُحَسِّنٌ، وَذِي وَدَا
 يَأْتِ كَمَا يَأْتِي إِلَى النِّسَاءِ دَمُ
 زَيْنَبِ بِنْتِ عَمِّهِ الْغَضَنْفَرِ
 جَاءَتْ وَجَاءَتْهَا الْوَفَاةُ عِنْدَهُ
 فَوَلَدَتْ زَيْدًا وَمَاتَ فِي الصَّغَرِ
 مُحَمَّدًا، وَعَوْنَا، ابْنِي جَعْفَرَ
 ثُمَّ لِعَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ أَخُوَيْهِ
 مَعَ ابْنِهَا مِنْ عُمَرَ الرَّبَّانِي
 أَوَّلُ لَأَحِقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
 سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَحَانَ الْوَعْدُ
 مِيلَادُهَا مِنْ مَوْلِدِ الْهَادِي الْأَمِينِ
 كَانَتْ فُرَيْشُ تَبْتَنِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ
 عَلَيْهِ أَرْكَى الصَّلَوَاتِ لِبِثَا
 سِرًّا لِإِيْمَانِ إِلَى أَنْ نَزَلَا
 فَدَمَغَ الْحَقُّ الضَّلَالَ وَصَدَعُ
 صَاحِبُهُ الصِّدِّيقُ خَيْرُ صَحْبِهِ
 لَكِنَّهُ حِينَئِذٍ صَبِيٌّ
 جَاءَتْ بِهِ وَرَقَّةُ بِنْتُ نَوْفَلِ
 شَيْخًا وَمِنْ دِينِ النَّصَارَى بِمَكَانِ
 وَإِذْ بِهِ حَدَّثَهُ الرَّسُولُ
 وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَحِيءُ مُوسَى
 وَرَقَّةُ، وَمَاتَ فِي الثَّلَاثَةِ
 وُلِدَ مِنْ بِالْدَيْنِ وَالْعِلْمِ اشْتَهَرَ

بعض شؤونه ﷺ بعد البعثة إلى الهجرة

- 74 - وَحَيْثُ شَاعَ أَمْرُ طَهَ وَانْتَشَرَ
75 - وَأَمْتَلَأَتْ مَهَابَةً مِنْهُ الصُّدُورُ
76 - غَاظَ عِنَادًا مُشْرِكِي أُمَّ الْقُرَى
77 - وَمَا دَرَوْا جَهَالَتهَ وَحُمُقَا
78 - وَإِذْ رَأَى إِمَامَ الْأَنْبِيَاءِ
79 - أَذِنَ فِي الْهَجْرَةِ نَحْوَ الْحَبَشَةِ
80 - فَهَاجَرَ الْبَعْضُ، وَبَعْضُ الْحُنَفَا
81 - شَهْرًا، وَأَسْلَمَ بِهَا عَلَى أَثَرِ
82 - وَبَيْنَ إِسْلَامِيهِمَا أَيَّامُ
83 - وَإِذْ رَأَى الْكُفَّارَ عَزَّ أَحْمَدًا
84 - أَجْمَعَ حَزْبُهُمْ عَلَى قَتْلِ النَّبِيِّ
85 - طَالِبِ آلِ هَاشِمٍ وَالْمَطْلَبِ
86 - بِمُنْتَدَى مَكَّةَ فِي صَحِيفَةٍ
87 - أَنْ لَا يُعَاشِرُوا وَلَا يُنَاكِحُوا
88 - أَوْ يُسَلِّمُوا مُحَمَّدًا مَا اكْتَرْنَا
89 - وَبَعْدَ عَامَيْنِ وَأَشْهُرٍ سَعَى
90 - تَبَيَّنَتْ مُعْجِزَةُ الْمُشْفَعِ
91 - غَيْرِ اسْمِ رَبِّهِ تَعَالَى وَاسْمِهِ
92 - فَخَرَجُوا الشَّعْبَ وَذَا فِي عَامِ
93 - وَبَعْدَ ذَا بَسِئَةِ شُهُورِ
94 - وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ حَكَى أَنَّ أَبَا
95 - وَبَلِيَّالٍ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ
96 - وَإِذْ عَلِيهِمَا النَّبِيُّ حَزْنَا
97 - وَوَلَدَ الْعَبَّاسُ عَمَّ الْمُضْطَفَى
98 - وَبَعْدَ أَنْ مَاتَتْ خَدِيجَةُ الْأَمِينِ
99 - بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَقَبْلَهَا نَكْحُ
100 - مِنْ بَعْدِ نَجْلِ عَمَّهَا السَّكْرَانِ
101 - وَمَاتَتْ آخَرَ خِلَافَةِ عَمْرٍ
102 - وَمُبْتَدَأَ إِسْلَامِ الْأَنْصَارِ ظَهَرَ
103 - ثُمَّ بِهِ أُسْرِي لِلرَّحْمَانِ
104 - فِي الْعَامِ بَعْدَ، وَعَلَى السَّرَاجِ
105 - وَبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الَّتِي اشْتَهَرَ
106 - وَقَعَّ عَقْدَهَا مَعَ الْأَنْصَارِ
107 - صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا مَا أَكْرَمَهُ
- وَصُوبَتْ إِلَيْهِ أَعْيُنُ الْبَشَرِ
وَوَهَّرَتْ إِلَيْهِ آيَاتُ الظُّهُورِ
فَحَاوَلُوا أَنْ يَفْصِمُوا تِلْكَ الْعُرَى
أَنْ لَا أَنْفِصَامَ لِعُرَاهُ الْوُثْقَى
مَا بِالْغُوفِ فِيهِ مِنَ الْإِيذَاءِ
لِلصَّحْبِ خَيْفَةَ الْبُغَاةِ الْفَحْشَةِ
فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بِهَا الْهَادِي اخْتَفَى
إِسْلَامَ حَمْرَةَ أَبُو حَفْصِ عَمْرٍ
ثَلَاثَةَ فَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ
بِمَا مِنَ الصَّحْبِ بِهِ اللهُ هَدَى
فَمَنْعَتْهُ بِحَمِيَّةِ أَبِي
وَاجْتَمَعُوا فِي شِعْبِهِمْ وَإِذْ كُتِبَ
وَعُلِّقَتْ فِي الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ
وَلَا يُبَايَعُوا وَلَا يُصَالِحُوا
ذُوو الْقُرَابَةِ بِفِعْلِ الْخُبَشَا
فِي نَقْضِهَا قَوْمٌ، وَلَمَّا وَقَعَا
فِي كَوْنِ الْأَرْضِ بِهَا لَمْ تَدَعِ
وَكَانَ قَبْلَ قَالَ ذَا لِعَمِّهِ
عَشْرَةَ مِنْ مَبْعَثِ التَّهَامِي
وَقَعَّ مَوْتُ عَمِّهِ الْمَذْكُورِ
طَالِبِ أَسْلَمَ، وَجَلُّهُمْ أَبِي
مَاتَتْ خَدِيجَةُ سَعِيدَةَ الْإِنَاثِ
سُمِّيَ بِعَامِ الْحُزْنِ عَامٌ دَفِنَا
فِي الشَّعْبِ عَبْدَ اللهِ جَدَّ الْخُلَفَا
عَقَدَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ عَلَى الْأَصْحِ
وَهِيَ أَسْنُ نِسْوَةِ الْعَدْنَانِ
وَفِي وَفَاتِهَا رَوَايَاتُ آخَرَ
مِنْ بَعَثَةِ النَّبِيِّ فِي الْحَادِي عَشَرَ
مِنْ بَيْتِهِ أَوْ بَيْتِ أُمَّ هَانِي
فَرَضَتْ الصَّلَاةَ فِي الْمِعْرَاجِ
خَدِيثُهَا عَامَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ
طُوبَى لَهُمْ بِنُصْرَةِ الْمُخْتَارِ
نَفْسًا وَمَا أَرَأَفَهُ وَأَرْحَمَهُ

هجرة النبي ﷺ

- 108 - هَاجَرَ إِذْ كَانَ مِنَ السَّنِينَا
 109 - إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي الْهَجْرَةِ مِنْ
 110 - فَهَاجَرُوا إِذْ ذَاكَ مَا عَدَا أَبَا
 111 - حَتَّى أَتَى " طَه " بِالْإِنْطِلَاقِ
 112 - وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تَمَالَأَ مَنْ كَفَرَ
 113 - لِيَضْرِبُوهُ مِنْ شُعُوبِ الْحُمْسِ
 114 - فَأَنْطَلَقَا وَدَخَلَا فِي الْغَارِ
 115 - وَقَدْ تَطَلَّبُوهُمَا فَثَبَتَا
 116 - ابْنُ الْأَرَيْقِطِ لِيَلْاسْتِعْدَادِ
 117 - فَمَضَى بِهِ دَلِيلًا مَاهِرًا
 118 - ابْنُ فُهَيْرَةَ لِيَخْدُمَهُمَا
 119 - سَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ حَتَّى رَجَعَ
 120 - وَأَخَذَ الْأَمَانَ مِنْ خَيْرِ الْعَرَبِ
 121 - وَإِذْ بَاءَ مَعْبِدٍ فِي الرَّحْلَةِ
 122 - خَلَّفَهَا الْجَهْدَ عَنِ الشِّيَاءِ
 123 - فَأَزَوَتْ الْجَمِيعَ فِي أَوَانِي
 124 - ثُمَّ لَقُوا عَلَى طَرِيقِ طَابَةَ
 125 - مِنَ الصَّحَابِ فَكَسَنَتْهُمْ الصَّحَابُ
 126 - وَإِذْ أَطَلَّ أَهْلُ دَارِ الْهَجْرَةِ
 127 - فِي شَهْرِهِ الْمَوْلُودِ فِيهِ فَعَدَلُ
 128 - حَيِّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُمْ
 129 - أَسَّ لَهُمْ عَلَى التُّقَى مَسْجِدَهُمْ
 130 - وَعِنْدَهُمْ لِحَقُّهُ عَلِيٌّ عَلَى
 131 - فِرَاشِهِ فَبَاهَى اللَّهُ
 132 - وَبَعْدَهُ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ
 133 - لِكَيْ يُؤَدِّيَ إِلَى النَّاسِ الْوَدَا
 134 - صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا أَجَلَ مَا
 135 - ثُمَّتَ بِالْمَدِينَةِ الْغَرَاءِ
 136 - وَكَانَ فِي دَارِ أَبِي أَيُّوبَا
- فِي مَبْدَأِ الْأَرْبَعِ وَالْخَمْسِينَ
 قَبْلُ إِلَيْهَا لِلصَّحَابَةِ أَذِنُ
 بَكَرٍ أَقَامَ فِي انْتِظَارِ الْمُجْتَبَى
 لَطِيبَةَ الْأَمْرِ مِنَ الْخَلْقِ
 أَنْ يُخْرَجُوا إِلَيْهِ خَمْسَةَ نَفَرٍ
 ضَرْبَةً وَاحِدٍ بِأَيْدِ خَمْسِ
 وَحُجْبًا عَنْ أَعْيُنِ الْكُفَّارِ
 فِيهِ لِيَالِي ثَلَاثًا فَأَتَى
 بِنَا قَتَيْهِمَا عَلَى مِيعَادِ
 وَأَرْدَفَا مَوْلَى الْعَتِيقِ عَامِرًا
 وَإِذْ سُرَاقَةُ تَيْمَّمَهُمَا
 عَمَّا نَوَاهُ فَنَجَا مِمَّا وَقَعَ
 ثَمَّتَ عَنْهُمْ رَدًّا أَرْسَالَ الطَّلَبِ
 مَرُّوا وَأَلْفُوا عِنْدَهَا الشَّاةَ الَّتِي
 مَسَّحَ ضَرْعَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 وَأَمْتَلَأَتْ مِنْ رَسَلِهَا الْأَوَانِي
 طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ فِي عِصَابَةِ
 مِنْ أَبْيَضِ اللَّبَاسِ أَحْسَنَ ثِيَابِ
 طَه تَلَقَّوهُ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ
 ذَاتِ الْيَمِينِ بِهِمْ حَتَّى نَزَلَ
 أَهْلُ قُبَاءٍ وَهَنِيئًا لَهُمْ
 وَبِضْعِ عَشْرَةِ أَقَامَ عِنْدَهُمْ
 وَكَانَ قَدْ خَلَّفَهُ النَّبِيُّ
 بِهِ الْمَمْلَأَةَ أَنْ أَفْدَاهُ
 ثَوَى ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيَّامِ
 نَعَّ اللَّوَاتِي أَوْدَعُوهَا أَحْمَدًا
 أَوْلَاهُ مِنْ أَمَانَةٍ وَسَلَّمَ مَا
 نَزَلَ إِذْ رَحَلَ مِنْ قُبَاءِ
 نُزُولُهُ، بُشْرَى لَهُ وَطُوبَى

بعض حوادث السنة الأولى من الهجرة

- 137 - فِي سَنَةِ الْهَجْرَةِ طَهَ الْمَسْجِدَا بَنَى وَفِيهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ وُلِدَا
 138 - وَكَانَ الْإِخَاءُ مِنَ الْمُخْتَارِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 139 - وَبَعَثَ حَمْرَةَ لِسَيْفِ الْبَحْرِ أَوَّلُ بَعَثٍ نَحْوَ أَهْلِ الْكُفْرِ
 140 - وَأَنْسُرُ بْنُ مَالِكٍ فِيهَا شَرَعَ فِي خِدْمَةِ الْهَادِي، وَنَعْمَ مَا صَنَعَ
 141 - وَالذَّيْبُ فِيهَا قَدْ تَكَلَّمَ مَعَهُ وَصَلَّيْتُ فِيهَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ
 142 - وَابْنُ زُرَّارَةَ النَّقِيبُ أَسْعَدُ مَاتَ، وَعَالِمُ الْيَهُودِ وَلَدُ
 143 - سَلَامٍ أَسْلَمَ، كَذَا سَلَمَانُ فِيهَا، وَفِيهَا شَرَعَ الْأَذَانُ
 144 - وَدَخَلَ النَّبِيُّ بِابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ بِنْتُ تِسْعِ حَقْبِ
 145 - فِيهَا، وَلَمْ يَنْكَحْ سِوَاهَا بِكْرًا وَوَصَفُ عِلْمُهَا يُحِيرُ الْفُكْرَا
 146 - وَكَانَ فِي الْخَمْسِينَ وَالثَّمَانِ مَمَاتُهَا مِنْ هَجْرَةِ الْعَدْنَانِ

بعض حوادث السنة الثانية من الهجرة

- 147 - سَنَةَ ثِنْتَيْنِ عَزَا هَادِي الصَّرَاطُ عَزْوَةَ الْأَبْوَاءِ وَعَزْوَةَ بُوَاطُ
 148 - ثُمَّ الْعَشِيرَةَ وَبَدَرَ الصُّغْرَى فِيهَا، كَذَا وَقَعَةُ بَدْرِ الْكُبْرَى
 149 - وَقَيْنُقَاعُ، وَالسَّوِيقُ، وَكُتِبَ فِيهَا صِيَامُ رَمَضَانَ، وَطُلِبَ
 150 - صِيَامُ عَاشُورَاءَ فِيهَا قَبْلَهُ وَحَوْلَتْ لِلْبَيْتِ فِيهَا الْقِبْلَةُ
 151 - وَشَرِعَتْ فِيهَا زَكَاةُ الْفِطْرِ وَالْمَالِ وَالْأَضْحَاةِ يَوْمَ النَّحْرِ
 152 - وَسُنَّتِ الصَّلَاةُ فِي الْعِيدَيْنِ وَنَكَحَ الزُّهْرَا أَبُو السَّبْطَيْنِ
 153 - فِيهَا، وَفِيهَا الْمُضْطَفَى كَنَاهُ أَبَا تُرَابٍ، حَبَّذَا كُنَاهُ
 154 - وَمَوْتُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ قُدِرَ فِيهَا، كَذَا رُقِيَّةٌ كَمَا ذَكَرَ

بعض حوادث السنة الثالثة من الهجرة

- 155 - فِي سَنَةِ الثَّلَاثِ نَحَوَ غَطَفَانَ وَنَحَوَ بُحْرَانَ تَوَالَتْ غَرْوَتَانِ
156 - وَأُحْدُ كَانَتْ، وَحَمْرَاءُ الْأَسَدِ فِيهَا، وَفِيهَا خَيْرُ أَبْنَاءِ مَعْدُ
157 - بَعْدَ خُنَيْسٍ نَكَحَ ابْنَةُ عُمَرَ حَفْصَةَ مَنْ بَرَدَهَا اللَّهُ أَمْرُ
158 - أَحْمَدَ، إِذْ طَلَّقَهَا وَقَالَ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ تَعَالَى
159 - وَبِنْتُ سِتِّينَ قَضَتْ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ بِابْنَةِ
160 - حُزَيْمَةَ عَلَى الْأَصْحِ زَيْنَبِ أُمِّ الْمَسَاكِينِ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ
161 - بَعْدَ ابْنِ جَحْشٍ، وَعُبَيْدَةَ قُبَيْلُ أَخِيهِ نَجْلِ حَارِثٍ وَهُوَ الطُّفَيْلُ
162 - فِيهَا، وَعِنْدَهُ ثَوْتُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ، وَذُو النُّورَيْنِ
163 - تَزَوَّجَهُ بِأُمِّ كَلْثُومٍ وَقَعَ وَالْحَسَنُ السَّبْطُ مِنَ الزَّهْرَاءِ سَطَعَ
164 - فِيهَا، وَخَمْسُونَ مِنَ الْأَيَّامِ بَيْنَ مِيلَادِهِ وَبَيْنَ حَمَلِهَا الْحُسَيْنِ
165 - وَكَعْبُ ابْنِ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِي بَعَثَ فِيهَا سَيِّدُ الْوُجُودِ
166 - لِقَتْلِهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فِي عُضْبَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَاخْتَرَمَهُ

بعض حوادث السنة الرابعة من الهجرة

- 167 - سَنَةَ أَرْبَعِ عَرَا أَفْضَلُ دَاعٍ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَذَا ذَاتَ الرَّقَاعِ
168 - بَدْرُ الْأَخِيرَةِ، سَرِيَّةُ الرَّجِيعِ بِئْرُ مَعُونَةَ، جَرَى فِيهَا الْجَمِيعُ
169 - كَذَا صَلَاةُ الْخَوْفِ فِيهَا شُرِعَتْ وَالْحَمْرُ فِيهَا فِي الصَّحِيحِ مُنِعَتْ
170 - وَزَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ تَعَلَّمَ كِتَابَةَ الْيَهُودِ كَيْ يُتَرَجِّمَهَا
171 - بَيْنَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ وَرَجِمَ فِيهَا ذَوِي زَنَاهُمْ خَيْرُ الْأُمَّمِ
172 - وَوُلِدَ الْحُسَيْنُ، وَأَنْقَضَى أَمْدُ جَدَّتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدِ
173 - فِيهَا، وَقَبْرُهَا النَّبِيُّ اضْطَجَعَا وَلَمْ يَضُمَّهَا وَوَقَعَا
174 - مَوْتُ أَبِي سَلَمَةَ، وَهِنْدُ زَوَّجَتْهُ بِنْتُ سُهَيْلٍ بَعْدُ
175 - نَكَحَهَا فِيهَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَهِيَ الْمَكْنَأَةُ بِأُمِّ سَلَمَةَ
176 - وَسَنَةَ السَّتِّينَ جَاءَهَا الْيَقِينُ بِنْتُ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ سِنِينَ

بعض حوادث السنة الخامسة من الهجرة

- 177 - غَزَا تُجَاهَ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ، وَالْ
خَنْدَقِ، خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ وَقَبَلُ
178 - بَنِي قَرْيَظَةَ، وَنَحْوَ مَوْضِعِ
لَحْيَانَ، وَالْغَابَةِ، وَالْمُرَيْسِعِ
179 - سَنَةَ خَمْسٍ، وَالتَّيْمُمِ شُرْعُ
وَالْحَجِّ، وَالْحِجَابِ فِيهَا، وَمُنِعَ
180 - فِيهَا مِنْ ادِّخَارِ لُحْمَانِ الْأَضْحِ
فَوْقَ ثَلَاثِ، ثُمَّ فِي الشَّيْءِ الْمُبَاحِ
181 - دَخَلَ لِلتَّرْخِيسِ فِيهِ بَعْدُ
وَمَاتَ فِيهَا ابْنُ مُعَاذٍ سَعْدُ
182 - وَطَاحَ عَنِ فَرَسِهِ الْأَمِينُ
وَجُرِحَتْ فَخِذُهُ الْيَمِينُ
183 - وَخَمْسَةَ فِي بَيْتِهِ أَقَامَا
وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا إِمَامًا
184 - وَخَسَفَ الْبَدْرُ، وَفِي الْمَدِينَةِ
وَقَعَتِ الزَّلْزَلَةُ الْمَتِينَةَ
185 - وَكَانَ مَا أَثَارَ صَاحِبِ عُمَرَ
جَهْجَاهُ إِذْ لَاحَ سِنَانُ بَنِ وَبَرُ
186 - وَقِصَّةُ ابْنِ جَابِرٍ، وَفَكَ
سَلْمَانَ مِنْ إِرْقَاقِهِ، وَالْإِفْكَ
بِهَا، وَبِنْتُ حَارِثِ جُوَيْرِيَةَ
187 - فِي أَمْرِ عَائِشَةَ ذَاتِ التَّبْرِيَةِ
مُسَافِعَ فِيهَا وَعَنْهَا أَدَى
188 - بِهَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ بَعْدَا
مَا كُوتِبَتْ بِهِ، وَعَثَقَ حَرْبَهَا
189 - وَدُفِنَتْ فِي السِّتِّ وَالْخَمْسِينَا
وَقَعَ مِنْ أَجْلِ زَوَاجِهِ بِهَا
190 - وَهِيَ بِنْتُ الْخَمْسِ وَالسِّتِّ
مِنْ بَعْدِ زَيْدِ بِنْتِ جَحْشِ زَيْنَبَا
191 - وَزَوَّجَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُجْتَبَى
وَهِيَ ابْنَةُ الثَّلَاثِ وَالْخَمْسِينَا
192 - فِيهَا، وَمَاتَتْ سَنَةَ الْعِشْرِينَا
بِهِ لِحُوقًا فَهِيَ أَطْوَلُ يَدَا
193 - وَكَانَتْ أَسْرَعَ نِسَاءِ أَحْمَدَا

بعض حوادث السنة السادسة من الهجرة

- 194 - صَلَّحَ الْحُدَيْبِيَّةَ فِي غَزَاتِهَا
وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ مِنْ غَزَاتِهَا
195 - وَقَعَ فِي سَادِسَةِ السِّنِينَا
وَبَعَثَ " كُرْزِ " لِلْعُرَيْنِيَيْنَا
196 - فِيهَا، وَبَعَثَ " ابْنِ عَتِيكَ " لِأَبِي
رَافِعِ الْمُؤَذِيِّ سَنَامَ الْعَرَبِ
197 - فَاعْتَالَهُ، وَنَزَلَ الظُّهَارُ
وَحُرِّمَتْ فِي قَوْلِ الْمُقَارِ
198 - فِيهَا، وَصَلَّى قُدْوَةَ الصُّفُوفِ
صَلَاةَ الْإِسْتِسْقَاءِ وَالْكَسُوفِ
199 - وَعَقَدَ ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَا
وَزَارَ قَبْرَ أُمَّهِ وَكَانَا
200 - مَمَاءُ وَالِدَةِ عَائِشَةَ أُمَّ
رُومَانَ، نِعِمَتِ الْبُنْيَةِ وَالْأُمَّ

بعض حوادث السنة السابعة من الهجرة

- 201 - غزوة خيبر، وعمرة القضا سنة سبع كانتا، وعرضا
 202 - فيها اتخذ خاتم للخاتم
 203 - محمد سطر، رسول سطر
 204 - فيها لبيد للنبي عمله
 205 - والشمس ردت بدعاء أحمد
 206 - أبو هريرة، وفيها المضطفي
 207 - كانت لدى بن مشكم فابن الربيع
 208 - أمهرها بعثها خير الأنام
 209 - كذا بنى بنت صخر رمله
 210 - عند عبيد الله حتى صار
 211 - وماتت إذ زادت على السبعين
 212 - ثم بنت حارث ميمونة
 213 - بعد أبي رهم تزوج وفي
 214 - وأمها هند وكانت أكرما
 215 - ترى فهم: أحمد، جعفر، علي
 216 - عبدة، الطفيل، والمجدع
- سنة سبع كانتا، وعرضا
 يخطم كئب سادة الأعاجم
 الله سطر نقشه، والسحر
 وسمت الشاة اليهودية له
 بعد الغروب لعلي، واهتدى
 صفية بنت حبي اضطفي
 وهو بها عروس إذ جاء الشفيغ
 وسنة الخمسين وافاها الحمام
 أم حبيبة، وكانت قبله
 - أعاذنا الله - من النصاري
 سنة أربع وأربعين
 آخر من نكح من مصونة
 إحدى وخمسين قضت بسرف
 عجائز العرب أظهرا، كما
 حمزة، عباس، أبو بكر الجلي
 فالتسعة الكرام ثم أجمع

بعض حوادث السنة الثامنة من الهجرة

- 217 - غزا غزاة الفتح هادي الثقليين
 218 - في سنة الثمان، والبعث إلى
 219 - زيد، وجعفر، وعبد الله
 220 - للصنم العزى وعمرو لسواع
 221 - وأسلم ابن طلحة، وعمرو،
 222 - وابن أبي جهل، كذا حكيم
 223 - ولد من مارية، وصنع
 224 - ولابنة الصديق فيها سوذة
- وغزوة الطائف، من بعد حنين
 مؤتة أرسل، وفيها قتيلا
 وكان فيها بعث سيف الله
 والأشهلبي لمناة كي تضاع
 وحالد، وعروة، وصخر
 ولأبي القاسم إبراهيم
 منبره فيها، وحن الجذع
 ليلتها أعطت لتبقى عنده

بعض حوادث السنة التاسعة من الهجرة

- 225 - تُدْعَى تَبُوكُ بِغَزَاةِ الْعُسْرَةِ
وَوَقَعَتْ فِي التَّسْعِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ
226 - وَكَانَ مِنْ تَتَابِعِ الْوُقُودِ
لِلْمُصْطَفَى مَا لَيْسَ بِالْمَحْدُودِ
227 - وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا
فِيهَا، وَإِيَّاهُنَّ شَهْرًا هَجْرًا
228 - وَحَجَّ بِالنَّاسِ الْعَتِيقُ، وَتَلَا
فِيهَا بَرَاءَةً عَلَيَّ فِي الْمَلَا
229 - وَمَسَجِدُ الضَّرَارِ حُرِّبَ، وَكَانَ
عُومِرٌ وَخَوْلَةُ ذَوِي لِعَانَ
230 - وَرَجِمَ مَنْ زَنَى بِهَا الْعَسِيفُ
فِيهَا، وَفِيهَا أَسْلَمَتْ ثَقِيفُ
231 - وَابْنُ مَهْلَهْلِ، وَكَعْبُ الذَّرْبِ
وَالْمَوْتُ فِيهَا بِالنَّجَاشِيِّ نَشِبُ
232 - وَأُمُّ كَلْثُومِ ابْنَةِ الْمُخْتَارِ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ الْبَارِي

بعض حوادث السنة العاشرة من الهجرة

- 233 - سَنَةَ عَشْرِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ
كَانَتْ، وَالْإِسْلَامُ طَوِيلُ الْبَاعِ
234 - وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِيهَا، وَقَبِلَ
قَبَائِلِ الْيَمَنِ فِيهَا ابْنُ جَبَلُ
235 - وَالْأَشْعَرِيُّ بَعَثَ النَّبِيَّ
وَأَسْلَمَ ابْنُ حَاتِمِ عَدِيٍّ
236 - وَنَزَلَتْ آيَةُ الْإِسْتِئْذَانِ
وَ"الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ" عَلَى الْعَدْنَانِ
237 - وَاخْتَارَ يَلْقَى رَبَّهُ عَمَّا عُرِضَ
عَلَيْهِ مِنْ طُولِ الْبَقَاءِ فُقْبِضَ
238 - بَعْدَ تَمَامِ الْعَشْرِ عِنْدَ حُجْرَةِ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بِدَارِ الْهَجْرَةِ
239 - فِي ثَالِثِ الْوُسْطَى بِشَهْرِ مَوْلِدِهِ
وَيَوْمِهِ، وَرَمْسُهُ فِي مَسْجِدِهِ
240 - وَعُمُرُهُ عَلَيْهِ أَسْنَى الصَّلَوَاتِ
سِتُّونَ تَتْلُوهَا ثَلَاثَ سَنَوَاتِ

تتمة في ذكر خلفائه عليهم السلام الراشدين رضي الله عنهم

- 241 - وَإِذْ دَعَا اللَّهُ حَبِيبَهُ إِلَيْهِ
فَزَارَهُ صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ
242 - قَامَ بِاجْتِمَاعِ صَحَابَةِ الشَّفِيعِ
لَأَجْلِ مَا فَهَمَهُ مِنْهُ الْجَمِيعِ
243 - بَعْدَ أَبُو بَكْرٍ بِعَبِّ الْأَمْرِ
ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بْنِ عَمْرِو
244 - سَلِيلِ كَعْبِ نَجَلِ سَعْدِ وَلِدِ
تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ، وَبِالْمُؤَيَّدِ
245 - هُنَاكَ يَلْتَقِي، وَأَحْسَنَ قِيَامِ
بِالْأَمْرِ بَعْدَ أَحْمَدِ الصَّدِيقِ قَامِ
246 - وَعَاشَ عَامَيْنِ وَرُبْعَ عَامِ
بَعْدُ وَعَشْرَةَ مِنْ الْأَيَّامِ
247 - وَعُمُرُهُ كَعُمُرِهِ، وَلِثْمَانِ
بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ كَانَ

- 248 - مَمَاتُهُ، عَامَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ
 249 - وَبِوَصَاةِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ
 250 - وَالِدُهُ الْخَطَّابُ وَهُوَ يُعْزَى
 251 - ابْنِ رِيَّاحِ زُعَمَاءِ الرَّهْطِ
 252 - ابْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ وَلَدِ
 253 - وَقُطِّ لَمْ يَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ مَلَامٌ
 254 - عِشْرِينَ مَعَ ثَلَاثَةِ، وَعُمُرُهُ
 255 - وَعَشْرَةَ الْأَعْوَامِ عَاشَ وَهُوَ وَالْ
 256 - وَنَفَرَ الشُّورَى بِالْأَمْرِ تَلُوهُ
 257 - ابْنُ أَبِي الْعَاصِي أَبِي النَّفْسِ
 258 - ابْنِ أَبِي جَدِّ أَبِي الْمُخْتَارِ
 259 - وَلَمْ يَمَلْ - حَاشَا - عَنِ الْمَحْجَّةِ
 260 - سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَقَدْ
 261 - وَهُوَ الْإِمَامُ فِي سِنِينَ عَشْرِ
 262 - وَاجْتَمَعَ الْأَعْيَانُ مِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ
 263 - طَالِبِ ابْنِ أَكْرَمِ النَّاسِ عَقِبَ
 264 - وَبِحَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ عَمِلَ
 265 - مِنْ رَمَضَانَ، وَلَهُ وَهُوَ الْإِمَامُ
 266 - وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ
 267 - وَبَعْدَهُ بَايَعَ مَنْ هُمْ قَمَنْ
 268 - وَقَامَ بِالْأُمُورِ أَحْسَنَ قِيَامٍ
 269 - سِنِي الْخِلَافَةِ الثَّلَاثِينَ الَّتِي
 270 - فَسَلَّمَ الْأَمْرَ إِلَى ابْنِ صَخْرٍ
 271 - فِئْتِي الْإِسْلَامَ بَعْدَ مَا افْتَرَقَ
 272 - عَلَيْهِ وَالْأَلِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
- وَدَفَّنُوهُ خَلْفَ سَيِّدِ الْبَشَرِ
 وَلِي بَعْدُ عُمَرُ الْخِلَافَةَ
 إِلَى نُفَيْلِ نَجَلِ عَبْدِ الْعُزَّى
 سَلِيلِ عَبْدِ اللَّهِ نَجَلِ قُرْطِ
 كَعْبِ، وَفِيهِ يَلْتَقِي بِأَحْمَدِ
 وَقُتِلَ انْسِلَاخَ ذِي الْحِجَّةِ عَامَ
 عُمَرُ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ قَبْرِهِ
 وَنُصِفَ عَامَ وَثَمَانِي لِيَالِ
 وَلَوْهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَهُوَ
 ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ
 عَبْدِ مَنَافِ مَجْمَعِ الْفَخَّارِ
 وَقُتِلَ الْعَاشِرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
 عَاشَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ فَقَدْ
 وَسَنَتَيْنِ غَيْرَ ثَلَاثِي شَهْرٍ
 بَعْدُ وَبَايَعُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي
 جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَفِي افْتِتَاحِ الْعَشْرَةِ الْوُسْطَى قُتِلَ
 خَمْسَةَ أَعْوَامِ سِوَى رُبْعِ عَامٍ
 وَعُمَرُ الثَّلَاثِ وَالسَّتَيْنَا
 بِالْعَقْدِ وَالْحَلِّ ابْنَهُ السَّبْطِ الْحَسَنِ
 سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَذَلِكَ تَمَامَ
 بِقَدْرِهَا حَدَّثَ هَادِي الْمَلَّةِ
 فَكَانَ بِالسَّبْطِ اجْتِمَاعُ أَمْرِ
 كَمَا بَذَا إِخْبَارُ جَدِّهِ سَبَقُ
 وَنَسَأَلَ اللَّهُ بِهِ حُسْنَ الْخِتَامِ